



تقرير حلقة نقاش

البرنامج

حلقة نقاش بعنوان

(مستقبل الإسلام في شرق إفريقيا)، نظمتها مجلة (قراءات إفريقية) بالتعاون مع لجنة إفريقيا - بالدوة العالمية للشباب الإسلامي).

(مستقبل الإسلام في شرق إفريقيا)

المكان: قاعة الاجتماعات بدار قراءات.

التاريخ: الأربعاء ٢٢/٤/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٢/١١م.

الحضور من المجلة:

الشيخ/ خالد بن عبد الله الفوزان (أمين عام المنتدى الإسلامي).

الشيخ/ عبد العزيز القرعاوي (مدير القطاع الدعوي والتربوي).

الأستاذ/ رأفت صلاح الدين (مدير تحرير مجلة قراءات إفريقية).

الحضور من الضيوف:

١ - الأستاذ/ يوسف محمد بونا (وزير الشؤون الإسلامية بجزر القمر - سابقاً).

٢ - الدكتور/ حامد عبدي سلطان (وزير الشؤون

الإسلامية بجيبوتي - سابقاً).

٣ - الدكتور/ آدم يونس (عضو الهيئة الرقابية الشرعية للبنك الوطني الكيني).

٤ - الدكتور/ جلال الدين محمد صالح (باحث وأكاديمي - جامعة نايف للعلوم الأمنية - وعضو هيئة التحرير بمجلة قراءات إفريقية).

٥ - الدكتور/ ربيع الحاج (عضو لجنة إفريقيا بالدوة العالمية للشباب الإسلامي - وعضو هيئة التحرير بمجلة قراءات إفريقية).

٦ - الدكتور/ الخضر عبد الباقي (أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود - نيجيريا).

٧ - الدكتور/ ندا موزاني (المشرف على مكتب الدعوة الإسلامية في بورندي).

٨ - الدكتور/ بيان صالح حسن - من إريتريا -



المحاور	م
واقع العمل الدعوي في شرق إفريقيا.	١
أهم الفرص والمبشرات المتوفرة في الواقع الدعوي.	٢
أهم التحديات التي تواجه الدعوة في شرق إفريقيا، وهي: ظاهرة (التشيع)، وظاهرة (الغلو)؛ مدى وجودهما - والتفاعل معهما - والجهود المبذولة لمواجهتهما.	٣
مستقبل الدعوة إلى الإسلام في شرق إفريقيا.	٤
مداخلات وتعليقات.	٥

ثانياً: لقطات من مناقشات الحلقة :

العمل الدعوي في شرق إفريقيا (جزر

القمر نموذجاً):

بدأت مشاركات الضيوف بحديث الأستاذ/ يوسف محمد بونا (وزير الشؤون الإسلامية بجزر القمر - سابقاً)، حيث قدّم صورة للعمل الدعوي في شرق إفريقيا، من خلال واقعه في جزر القمر، وأشار إلى النشاطات التي تُمارس من قبل الوزارة، ودور العلماء وطلاب العلم هناك، وتأثير الشعب بالعلماء وحبّه لهم.

وأوضح أنّ الدولة خالية من جماعات الغلو، إلا أنه تطرق إلى نشاط (الشيعة)، وكيف تمكّنوا من قطاعات في الدولة لنشر مذهبهم، وذلك بعد التسهيلات التي قدّمها لهم الرئيس السابق أحمد عبد الله محمد سامبي باعلوي، وتحدث عن

(مساعد مدير برنامج الشيخ عبد الرحمن الموسى لخدمة المجتمع).

٩ - الأستاذ/ ياسر بن سعيد (باحث في شؤون غرب إفريقيا - السعودية).

١٠ - الأستاذ/ إلياس سليمان بولا (طالب دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود - غينيا كوناكري).

١١ - الأستاذ/ عبد القادر ديرو إبراهيم (طالب ماجستير في أصول التربية - كينيا).

١٢ - الأستاذ/ بندر بن بدر الغيداني (باحث شرعي - السعودية).

١٣ - الأستاذ/ عبد الرحمن أحمد عمر (باحث متخصص في الشأن الإفريقي).

مراسم اللقاء:

أولاً: الافتتاح:

- بدأ اللقاء عند الساعة السادسة مساءً.
- أدار الحوار الشيخ/ عبد العزيز القرعاوي (مدير القطاع الدعوي والتربوي).

- بدأ الشيخ/ عبد العزيز القرعاوي حديثه بالترحيب بالحضور، ثم طلب منهم التعريف بأنفسهم قبل أن يبدأ النقاش في موضوع الحلقة، ثم بيّن طريقة سير حلقة النقاش، وتوزيع المحاور على الوقت المتاح، ثم بيّن محاور الحلقة؛ على النحو الآتي:



مدى تأثيرهم في قطاع من الدولة بما يقدمونه من خدمات طبية وتعليمية.

واقع الدعوة في جيبوتي:

ثم تحدث د. حامد عبيدي سلطان (وزير الشؤون الإسلامية بجيبوتي - سابقاً) عن واقع الدعوة بجيبوتي، ومتطلبات الدعوة هناك، وأهم العقبات التي تواجهها، كما تحدّث عن مشكلة الفقر والبطالة، وفيما يتعلق بظاهرتي الغلو والتشيع بين خلّو بلده من جماعات الغلو ومن ظاهرة التشيع، إلا أنه نبّه على أنّ وجود هذه الجماعات في دول الجوار يؤثّر سلباً في الوضع بجيبوتي.

الإسلام والمسلمون في كينيا:

وتحدث د. آدم يونس (عضو الهيئة الرقابية الشرعية للبنك الوطني الكيني) عن وضع الإسلام والمسلمين في كينيا، وعن حريتهم في إدارة شؤونهم، وانتشار الدعوة في كينيا، ودخول عدد كبير في الإسلام.

ثم تحدث عن الأثر السلبي لبعض الجماعات والحركات الذي طال البلاد، والوضع السيئ للمسلمين هناك جراء عمليات العنف التي تمارسها.

واقع المسلمين في إريتريا:

ثم تحدث د. جلال الدين صالح عن الواقع السيئ للمسلمين في إريتريا، وسيطرة النصراني أساس أفورقي على مقاليد الحكم، وكيف يتعمّد تهمة

المسلمين، وعن محاربة المؤسسات والكيانات الإسلامية، والأوضاع السياسية الصعبة التي جعلت معظم الشعب الإريتري يعيش خارج البلاد مطاردًا. ثم تحدث عن النشاط الدعوي في الخارج لمحاولة مساعدة المسلمين في الداخل.

ثالثاً: المداخلات والتعليقات:

قدّمت في جلسة النقاش عدد من المداخلات والتعليقات، وقد تمّ الاستماع إليها، ومناقشة أهمّ ما ورد فيها والردّ عليه.

ملخص الحلقة:

- ١ - الاطلاع على واقع المسلمين في عدد من دول شرق إفريقيا، وأهم المشاريع الدعوية التي يقوم بها أبناءها للنهضة بدولهم.
- ٢ - أهم النجاحات التي حققها العلماء والدعاة في تلك الدول.
- ٣ - أهم العقبات التي تواجه الإسلام والدعوة إليه في دول شرق إفريقيا.
- ٤ - استشراف مستقبل العمل الدعوي والتربوي في شرق إفريقيا، ودور العلماء فيه ■

